

# سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

## | 721- كتاب الصلاة | باب الأذان 21

عبدالرحمن العجلان

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء ايها المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وللترمذى عن زياد بن الحارث رضي الله - [00:00:00](#)

عنـه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن فهو يقيم ظعفـه الترمذى. وظعـفـه ايـظـا هـذـاـ حـدـيـثـ يـقـوـلـ وـلـهـ عـنـ زيـادـ اـبـنـ الحـارـثـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ [00:00:20](#)

وـمـنـ اـذـنـ فـهـوـ يـقـيـمـ وـظـعـفـهـ اـيـضاـ. مـنـ هـوـ الـذـيـ وـلـهـ؟ وـقـبـلـ كـذـلـكـ. الـحـدـيـثـ الـذـيـ قـبـلـ هـذـاـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـؤـذـنـ اـلـاـ مـتـوـضـاـ وـظـعـفـهـ اـيـظـاـ وـقـبـلـ وـلـهـ وـعـنـ جـابـرـ [00:00:41](#)

الـلـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـبـلـالـ اـذـنـ فـتـرـسـلـ وـاـذـ اـقـمـتـ فـاحـذـرـ وـاجـعـلـ اـيـنـ عـذـابـكـ وـاقـامـتـكـ مـقـدـارـ ماـ يـفـرـغـ [00:01:04](#)

الـاـكـلـ مـنـ اـكـلـهـ؟ الـحـدـيـثـ. رـوـاهـ التـرـمـذـىـ وـضـعـفـ. كـلـهـ مـحـالـةـ الـىـ [00:01:26](#)

روـاهـ التـرـمـذـىـ وـظـعـفـهـ. ثـمـ قـالـ وـلـهـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ وـضـعـفـهـ اـيـضاـ ثـمـ قـالـ وـلـهـ عـنـ زيـادـ اـبـنـ الحـارـثـ وـضـعـفـهـ اـيـضاـ هـذـاـ الـاـحـادـيـثـ وـالـتـيـ سـتـأـتـيـ وـضـعـفـهـ اـيـضاـ سـيـأـتـيـ بـعـدـ هـذـاـ اـخـرـ مـثـلـهـ. هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ [00:01:51](#)

مـرـوـيـةـ فـيـ اـسـاـمـيـدـ يـقـوـلـ المـؤـلـفـ وـضـاعـفـهـ ثـمـ قـالـ وـظـعـفـهـ اـيـظـاـ ثـمـ قـالـ وـظـعـفـهـ اـيـظـاـ قـدـ يـقـوـلـ قـائـلـ لـمـ يـوـردـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ وـهـيـ ظـعـيـفـةـ نـقـوـلـ اوـلـاـ الـاـحـادـيـثـ الـضـعـيـفـةـ مـاـ يـقـالـ عـنـهـ اـنـهـ لـيـسـتـ مـعـتـبـرـةـ. اوـ مـوـضـعـةـ اوـ غـيرـ مـقـبـوـلـةـ [00:02:21](#)

لـانـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ الـمـقـبـوـلـةـ مـاـ هـوـ ضـعـيفـ. وـضـعـفـهـ لـاـ يـؤـثـرـ عـلـىـ مـتـنـهـ. ضـعـفـ يـكـوـنـ فـيـ السـنـدـ اـمـاـ عـنـعـنـهـ اوـ اـنـقـطـاعـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ. فـهـذـهـ مـاـ تـؤـثـرـ ثـمـ اـنـ هـذـاـ يـسـتـأـنـسـ بـهـ مـعـ ماـ جـاءـ فـيـ مـعـنـاهـاـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ [00:02:45](#)

فـاـذـاـ جـاءـ مـثـلـاـ حـدـيـثـ وـاـحـدـ صـحـيـحـ فـعـلـىـ الـعـيـنـ وـالـرـأـسـ فـيـ مـوـضـعـ ماـ جـاءـ اـثـنـانـ اوـ ثـلـاثـ اـحـادـيـثـ ضـعـيـفـةـ فـيـ هـذـاـ مـوـضـعـ فـكـوـنـ بـعـضـ يـقـوـيـ بـعـضـاـ بـعـضـاـ. وـخـاصـةـ اـذـاـ رـؤـيـتـ عـنـ [00:03:07](#)

صـحـابـةـ مـتـعـدـدـيـنـ. اـنـ هـيـكـوـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـمـعـهـ مـنـهـ هـذـاـ وـسـمـعـهـ مـنـهـ هـذـاـ وـتـكـوـنـ الـاـسـانـيـدـ مـخـتـلـفـةـ. هـذـاـ فـيـ اـرـسـالـ وـهـذـاـ فـيـ اـنـقـطـاعـ وـهـذـاـ فـيـ كـذـاـ [00:03:45](#)

الـحـدـيـثـ مـقـبـولـ وـلـهـ اـيـ لـلـتـرـمـذـىـ كـمـاـ تـقـدـمـ وـالـذـيـ قـبـلـهـ قـالـ وـلـهـ وـمـاـ ذـكـرـ التـرـمـذـىـ وـاـنـمـاـ بـالـحـدـيـثـ الـذـيـ ثـالـثـ قـبـلـ هـذـاـ رـوـاهـ التـرـمـذـىـ وـمـضـاعـفـهـ وـهـذـاـ عـنـ زيـادـ اـبـنـ الحـارـثـ وـالـذـيـ قـبـلـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـالـذـيـ قـبـلـهـ عـنـ جـابـرـ فـهـيـ عـنـ صـحـابـةـ [00:03:50](#)

كـلـ وـاحـدـ عـنـ صـحـابـيـ وـهـيـ لـيـسـتـ فـيـ مـعـنـىـ وـاحـدـ وـاـنـمـاـ هـيـ فـيـ مـوـظـعـ وـاحـدـ فـيـ الـاـذـانـ. كـلـهـ فـيـ الـاـذـانـ وـالـاـقـامـةـ وـلـهـ وـعـنـ زيـادـ اـبـنـ الحـارـثـ هـذـاـ لـنـاـ صـاحـبـ مـرـعـلـيـنـ قـرـيبـ مـنـ يـتـذـكـرـ مـنـ يـتـذـكـرـ اـيـنـ [00:03:55](#)

وـعـلـيـنـاـ اـيـنـ صـحـبـنـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ رـجـلـ مـبـارـكـ هـذـاـ وـالـصـحـابـةـ كـلـهـ خـيـارـ لـكـنـ هـذـاـ لـهـ مـيـزـةـ ذـكـرـنـاـهـاـ فـيـ وـقـتـهـاـ هـذـاـ مـمـنـ وـفـدـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـاءـ اـلـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـمـ بـعـدـمـ بـعـثـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ [00:04:10](#)

جـيـشـاـ قـوـامـهـ أـرـبعـ مـئـةـ رـجـلـ. وـالـجـيـوشـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـتـ بـالـعـشـرـاتـ وـهـكـذـاـ هـذـاـ قـوـامـهـ أـرـبعـ مـئـةـ رـجـلـ بـعـثـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ سـلـمـ إـلـىـ جـهـةـ الـيـمـنـ [00:04:35](#)

يـمـرـ فـيـ طـرـيقـ طـوـيلـ. يـذـهـبـ مـنـ عـنـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـلـىـ الـيـمـنـ وـيـمـرـ بـمـدـنـ وـاـمـاـكـنـ وـمـوـاطـنـ بـادـيـةـ. هـذـاـ زـيـادـ اـبـنـ الحـارـثـ

السباعي علي في هذا الجيش رضي الله عنه. وكان من امر النبي صلى الله عليه وسلم الى الجيش ان يمر بهذه الديار. ديار -

00:04:54

بني سدى فاسرع رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ارسلت جيشنا الى جهتنا؟ قال نعم قال رد الجيش يا رسول الله.  
وانا اتيك بقومي فسر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - 00:05:20

الهدف من ارسال الجيش هو الدعوة الى الله ووصية النبي صلى الله عليه وسلم لاي جيش يذهب ان يدعو الى الله اولا وان ابوا  
ويدعوهם الى الجزية ان كانوا من اهل الكتاب - 00:05:36

يستعين بالله ويقاتلهم لكن اذا امكن دعوتهم واستجابوا فهذا افضل ما يمكن يسر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ورد الجيش. وذهب  
زياد هذا رضي الله عنه الى اهله ومن يشهدها ورغمهم في الاسلام وان يسارعوا الى الاسلام قبل ان يدهمهم - 00:05:52

جيش النبي صلى الله عليه وسلم. فاستجاب له كثير منهم واخذ منهم خمسة عشر رجلا وذهب بهم وفد الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم نيابة عن قومهم فاستمعوا فسمعوا الى - 00:06:15

توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم. واستفادوا ورجعوا الى قومهم وبدأوا يدعونهم الى الاسلام حتى انتشر الاسلام في الجهة كلها.  
فوافي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع عدد كبير منهم - 00:06:32

فهو رجع مبارك رضي الله عنه. مر علينا في الوفود في السيرة النبوية وسط بنى سدى كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم  
ويحرض حينما يكون النبي صلى الله عليه وسلم في الليل وليس حوله احد - 00:06:51

ليكون معه وبجواره ويسأله ويستفيد منه. رضي الله عنه ثم انه اذن امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذن لها حان الوقت. فاذن  
رضي الله عنه ثم ان بلالا لما حانت - 00:07:10

بالاقامة تهياً ليقيم الصلاة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان اخا سدي قد اذن ومن اذن فهو فاقام رضي الله عنه و قوله صلى الله  
عليه وسلم في هذا الحديث من اذن من اذن فهو يقيم - 00:07:26

يعني هو احق بالاقامة. لأن الاقامة والاذان شيء واحد. فما دام انه تولى الاول فيتولى الاخير كذلك العلماء رحمهم الله عجاز لغير من  
اذن ان يقيم لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن زيد رضي الله عنه راوي الاذان - 00:07:46

لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم برؤياه البارحة في الاذان قال قال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤه وبلالا فانه اندى منك صوتا  
فاقرأه بلال وقال يا رسول الله انا احب ان اؤذن انا راوي الاذان فاحب ان اؤذن - 00:08:12

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت تقيم فاقام عبدالله بن زيد رضي الله عنه واخذ من هذا جواز ان يقيم غير المؤذن والا فاصل  
الحديث على ان من اذن فهو يقيم. ومن ما اراد بلال ان يقيم قال له ان اخا - 00:08:38

قد اذن فهو اولى فهو يقيم لكنه لعبد الله ابن زيد ان يقيم بعد اذان بلال دليل على جواز ان يقيم غير المؤذن نعم وله اي الترمذى عن  
زياد ابن الحارث هو زياد ابن الحارث الصدائي هي قبيلة صدي او صدتها - 00:09:01

نعم. بايع النبي بايع النبي صلى الله عليه وسلم واذن بين يديه يعد في البصريين. هو صاحب القصة لانه اذن بامر النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثم اراد بلال ان يقيم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان اخا صداع لنا فمن ومن اذن فهو - 00:09:29

نعم. والصدى بضم الصاد المهملة وتحقيق الدال المهملة. وبعد الالف همسة اسم قبيلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اذن عطف على ما قبل وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان اخا صدى قد اذن - 00:09:51

فهو يقيم ومن اذن جاء بالواو وهي في اول الكلام. ومن اذن فهو يقيم معطوف على قبلة. معطوف على قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان اخا صدى قد اذن. ومن اذن فهو يقيم. نعم. وظعفه ايطا اي كما ظعف ما - 00:10:11

الترمذى رحمه الله. كما ضعف كما ضعف ما قبله. قال الترمذى انما اذا ضعف ما ما الذي قبله. نعم. قال الترمذى انما يعرف من حديث  
 زياد ابن منعم الافريقي وقد ظعفهقطان وغيره وقال البخاري هو مقارب الحديث ظعفه ابو حاتم - 00:10:31

وابن حبان وقال الترمذى والعمل على هذا عند اكثرا اهل العلم ان من اذن فهو تضعيه فالعمل اسألوا على هذا عند اهل العلم. نعم

والحديث دليل على ان الاقامة حق لمن اذن فلا تصح من غيره وعليه الهدوية وع ضد البابي حديث ابن عمر - [00:10:51](#)  
بلغظ مهلا يا بلال فانما يقيم من اذن. اخرجه الطبراني والعقيلي وابو الشيخ وان كان قد ظعفه ابو حاتم وابن احب ان وقالت الحنفية  
وغيرهم تجزئ اقامة غير من اذن في عدم نهوض الدليل على ذلك ولما يدل عليه - [00:11:14](#) -  
قوله ولا بي ولا بي داود من حديث عبد الله ابن زيد انه قال انا رأيته يعني الاذان انا رأيته يعني الاذان وانا كنت اريده قال فاقم انت  
وفيه ضعف ايضا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:11:34](#)